الفصل الأول

اللاجئين الفلسطينيين نحو قضايا الحل الدائم

مقدمة

كانت بداية مأساة الفلسطينيين منذ انعقاد مؤتمر بازل عام 1897م الذي ترأسه ثيودور هرتزل، والذي قرر انشاء وطن للشعب اليهودي في فلسطين يضمنه القانون الدولي العام، واعتبر هذا المؤتمر بمثابة بداية التوجه اليهودي نحو فلسطين، حيث تلا المؤتمر العديد من المؤتمرات والتي مهدت لبداية الهجرات اليهودية إلى ارض فلسطين، الى أن جاء قرار تقسيم فلسطين رقم(181) لعام 1947م ،أي قبل عام من حرب 1948م وتهجير الفلسطينيين عن أرضهم، حيث أوصى القرار المذكور بإنهاء الانتداب البريطاني على فلسطين وتقسيم أراضيها إلى 3 كيانات جديدة تمثلت في تأسيس دولة عربية فلسطينية على 45%، ودولة يهودية على 55% من فلسطين، وترك مدينتي القدس وبيت لحم منطقة خاصة تحت الوصاية الدولية، ووفقا للقانون الدولي ولعمل الامم المتحدة المناط بها كان القرار مجحفا بحق الفلسطينيين بكل المقاييس ورغم هذا الاجحاف فإن القرار المذكور نص بشكل لالبس فيه على أحقية وقانونية حق تقرير المصير للفلسطينيين واستقلالهم وعيشهم في وطنهم بكرامة وحرية، وعمل قادة الصهيونية على تنفيذ هذا القرار ومنهم مناحم بيغن وإسحاق شامير الذين قاموا بشن حملات إجرامية وإبادة جماعية ضد الفلسطينيين في أراضيهم ليمتلكوا تلك الأراضي.

كانت حرب 1948م التي أدت إلى تهجير مئات الآلاف من الفلسطينيين، وقتل الآلاف بل إبادة قرى بأكملها في سبيل السيطرة على الأرض الفلسطينية، وقد استطاعت المنظمات الصهيونية بوسائلها الإرهابية أن تستولي على 77% من مساحة فلسطين، وهنا بدأت معاناة الشعب الفلسطيني الذي أصبح لاجئاً مشرداً ومهجراً من أرضه، حيث لجأ اللاجئون الفلسطينيون بعد الحرب الى كل من غزة والضفة والدول العربية وأقاموا في مخيمات اللجوء في هذه المناطق وكانت حياتهم مأساوية وأوضاعهم المعيشية سيئة، وأصبح الوجود الصهيوني المتمثل بالمستوطنات على معظم الأراضي في فلسطين، واستمر التهويد المباشر للقدس والكثير من القضايا التي يتم التفاوض عليها في كل مرحلة، وتلى قرار التقسيم قرار(194) لعام 1948م الذي أكد على تقرير وضع القدس في نظام دولي وتقرير حق اللاجئين في العودة الى ديارهم، وفيما عرف الفلسطيني المهجر من

أرضه باللاجئ، وبدأت عملية المفاوضات بين الجانب الفلسطيني و"الاسرائيلي" التي أشير لها في أكثر من موضع في خطاب بوش الأب خلال مؤتمر مدريد 1991م والذي كان تمهيدا لاتفاقية أوسلو 1993م التي تمهد الطريق لإقامة دولة فلسطينية عبر مفاوضات الحل الدائم، والتي تتناول قضايا رئيسية وهي : الحدود والامن والاستيطان واللاجئين والقدس والمياه.

وبناء على ما سبق، تأتي هذه الدراسة لتلقي الضوء على شريحة مهمة وقاعدة أساسية في المجتمع الفلسطيني وهم اللاجئين وعن مدى توجهاتهم ورؤيتهم حول المفاوضات والقضايا المصيرية التي يتم تناولها على طاولة المفاوضات وتسعى الدراسة من خلال مناهج البحث العلمي معالجة ذلك في اطارين رئيسين، وهما : أولاً: إطار نظري للدراسة وهو قضايا الحل الدائم. ثانياً: إطار عملي لمعرفة اتجاهات اللاجئين نحو مفاوضات الحل الدائم.

مضى على مفاوضات السلام الاسرائيلية _الفلسطينية قرابة العشرين عاماً، ولم يتوصل الجانبين الى السلام العادل والشامل أو حتى السلام المتوازن بسبب التعنت الاسرائيلي والتنصل للحق الفلسطيني بإقامة دولة فلسطينية على أرض فلسطين ، فيما تعاظمت السياسات الاسرائيلية الرامية لتهويد القدس وابتلاع الارض والتنصل لحق العودة ، وفي ظل الخلافات حول القضايا المصيرية في الرؤية الاسرائيلية والفلسطينية للحل الدائم ، ودخول المفاوضات في طريق مجهول ، تسعى الدراسة الى معرفة اتجاهات فئة تمثل عنصرا أساسيا في قضايا الحل الدائم وهم "اللاجئين" وفي المجتمع الفلسطيني والتي تتراوح نسبتهم 68% من عدد السكان ، وتحدد الدراسة لاجئي محافظة رفح كدراسة حالة لمعرفة آرائهم واتجاهاتهم حول قضايا الحل الدائم، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ماهي اتجاهات اللاجئين في محافظة رفح نحو قضايا الحل الدائم؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس عدة تساؤلات فرعية تمثلت في:

1. إلى أي مدى تتباين اتجاهات لاجئي محافظة رفح نحو أهمية قضايا الحل النهائي تبعاً لمتغير الجنس والعمر ومستوى الدخل؟
2. كيف ينظر لاجئي محافظة رفح نحو ترتيب سيناريوهات الحل لقضية الحدود والأمن تبعاً لمتغير الجنس والعمر ومستوى الدخل؟
3. ما هي توجهات لاجئي محافظة رفح نحو ترتيب سيناريوهات الحل لقضية اللاجئين تبعاً لمتغير الجنس والعمر ومستوى الدخل؟
4. ماهي اتجاهات لاجئي محافظة رفح نحو ترتيب سيناريوهات الحل لقضية الاستيطان تبعاً لمتغير الجنس والعمر ومستوى الدخل؟

5. ما مدى تباين اتجاهات لاجئي محافظة رفح نحو ترتيب سيناريوهات الحل لقضية القدس تبعاً لمتغير الجنس والعمر ومستوى الدخل؟
6. هل تختلف اتجاهات لاجئي محافظة رفح نحو ترتيب سيناريوهات الحل لقضية المياه تبعاً لمتغير الجنس والعمر ومستوى الدخل؟

أهداف اللاجئين الفلسطينيين نحو قضايا الحل الدائم

1. التعرف على وجهة نظر لاجئي محافظة رفح نحو أهمية قضايا الحل النهائي تبعاً لمتغير الجنس والعمر ومستوى الدخل.
2. توضيح اتجاهات لاجئي محافظة رفح نحو ترتيب سيناريوهات الحل لقضية الحدود والأمن تبعاً لمتغير الجنس والعمر ومستوى الدخل.
3. قياس توجهات لاجئي محافظة رفح نحو ترتيب سيناريوهات الحل لقضية اللاجئين تبعاً لمتغير الجنس والعمر ومستوى الدخل.
4. دراسة اتجاهات لاجئي محافظة رفح نحو ترتيب سيناريوهات الحل لقضية الاستيطان تبعاً لمتغير الجنس والعمر ومستوى الدخل.
5. إلقاء الضوء على نظرة لاجئي محافظة رفح نحو ترتيب سيناريوهات الحل لقضية القدس تبعاً لمتغير الجنس والعمر ومستوى الدخل.
6. معرفة مدى اختلاف اتجاهات لاجئي محافظة رفح نحو ترتيب سيناريوهات الحل لقضية المياه تبعاً لمتغير الجنس والعمر ومستوى الدخل.

أهمية اللاجئين الفلسطينيين نحو قضايا الحل الدائم

تنبع أهمية الدراسة في كونها دراسة ميدانية تستطلع آراء اللاجئين الفلسطينيين في محافظة فح، عام 2015م. وبناءاً على اتجاهات اللاجئين في اداة الدراسة وهي الاستبانة يمكن تقديم مجموعة من النتائج والتوصيات لصناع القرار السياسي، والمفاوض الفلسطيني وأيضا من أهميتها أنها دراسة نظرية في منتهى الأهمية والحيوية لجهة علاقتها بحق تقرير المصير والعودة والاستقلال.

منهجية اللاجئين الفلسطينيين نحو قضايا الحل الدائم

وفقاً لطبيعة الدراسة سوف تستخدم الدراسة مناهج البحث العلمي التالي:

المنهج الوصفي التحليلي: "يرتكز هذا المنهج على وصف دقيق وتفصيلي لموضوع محدد وعلى صورة نوعية أو كمية رقمية، وقد يقتصر هذا المنهج على

وصف وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل فترات زمنية عدة، ويهدف هذا المنهج إلى رصد موضوع بهدف فهم المحتوى والمضمون"[1].

سوف تقوم الباحثة بتوصيف حالة اللاجئين في مخيم رفح ومن ثم تحليل آرائهم واتجاهاتهم حول قضايا الحل النهائي- الدائم.

أدوات اللاجئين الفلسطينيين نحو قضايا الحل الدائم

- الاستبانة: وتم استخدام الاستبانة هنا لقياس اتجاهات اللاجئين في محافظة رفح حول القضايا التالية :الحدود والامن، الاستيطان، اللاجئين، القدس، المياه.
- الملاحظة بالمشاركة: وهو تفحص الباحثة لمجتمع عينة الدراسة ومشاركتهم حياتهم اليومية طوال فترة البحث.

فرضيات

- **الفرضية الأولى**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات لاجئي محافظة رفح نحو أهمية قضايا الحل النهائي تعزى إلى متغيرات الجنس والعمر ومستوى الدخل.
- **الفرضية الثانية**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات لاجئي محافظة رفح نحو ترتيب سيناريوهات الحل لقضية الحدود والأمن تعزى إلى متغيرات الجنس والعمر ومستوى الدخل.
- **الفرضية الثالثة**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات لاجئي محافظة رفح نحو ترتيب سيناريوهات الحل لقضية اللاجئين تعزى إلى متغيرات الجنس والعمر ومستوى الدخل.
- **الفرضية الرابعة**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات لاجئي محافظة رفح نحو ترتيب سيناريوهات الحل لقضية الاستيطان تعزى إلى متغيرات الجنس والعمر ومستوى الدخل.
- **الفرضية الخامسة**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات لاجئي محافظة رفح نحو ترتيب سيناريوهات الحل لقضية القدس تعزى إلى متغيرات الجنس والعمر ومستوى الدخل.

---

(1) منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، عمان الأردن. 1999. عبيدات، محمد، وآخرون.

- **الفرضية السادسة**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات لاجئي محافظة رفح نحو ترتيب سيناريوهات الحل لقضية المياه تعزى إلى متغيرات الجنس والعمر ومستوى الدخل.

حدود اللاجئين الفلسطينيين نحو قضايا الحل الدائم

- حدود زمانية: تقتصر الدراسة على فترة اعداد الدراسة خلال العام 2015م.
- حدود مكانية: اللاجئون الفلسطينيين داخل محافظة رفح تبعا لمخيمات اللاجئين فيها.

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في محافظة رفح والبالغ عددهم حوالي 183،579 لاجئ، أي مانسبته84.30% من مجمل سكان المحافظة والبالغ عددهم 217،758 نسمة في منتصف عام 2014م. (1)

استخدمت الدراسة أسلوب العينة العشوائية نظراً لصعوبة وارتفاع تكلفة الوصول لجميع اللاجئين الفلسطينيين في محافظة رفح، وقد تم تحديد عينة الدراسة من بين اللاجئين الفلسطينيين في محافظة رفح بالطريقة العشوائية متعددة المراحل، مع مراعاة تمثيل المجتمع من حيث المتغيرات الأساسية ذات الصلة بالدراسة، وقد بلغ حجم العينة 420 فرداً.

(1) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كتاب محافظات قطاع غزة الإحصائي السنوي 2014. رام الله – فلسطين، 2014م، ص58.

مصطلحات الدراسة الاجرائية:

- اللاجئ: عرّف اللاجئ في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 302 بتاريخ 8 ديسمبر 1950م: بأنه الشخص الذي كان قد عاش في فلسطين قبل اندلاع الحرب عام 1948م والذي فقد بسبب ذلك بيته ووسائل كسب معيشته. (1)
- عرفت الأونروا اللاجئ بأنه: هو الشخص الذي كان يقيم في فلسطين قبل عامين من حرب 1948 وفقد بيته ومصدر رزقه نتيجة للحرب.(2)
- تعريف اللاجئ وفقا لدائرة شئون اللاجئين بمنظمة التحرير الفلسطينية: هم المواطنون العرب الذين اجبروا على ترك ديارهم عام 1947م وكل من ولد لاب عربي حتى هذا التاريخ داخل فلسطين او خارجها من حقه العودة الي دياره.(3)
- تعريف الباحثة اللاجئ: كل شخص مكان اقامته فلسطين هاجر طوعا أو نتيجة الاحتلال الاسرائيلي عام 1948 وفقد مسكنه ومصدر رزقه قسرا وهاجر سواء الى داخل فلسطين او خارجها.
- الاتجاه: "استعداد تجاه شيء قد يكون تجاه فكرة أو شخص أو هدف أو موضوع، وذلك الاستعداد يتضمن الشعور الذي يحمل الفرد على العمل والتصرف قبل الشخص أو الفكرة موضوع الاتجاه. (4)
- المفاوضات: هي عملية اتصال تفاعلية يتم توظيفها للوصول إلى اتفاق بين شخصين أو أكثر توجد بينهما مصالح متقاطعة، أو هي اتفاق يتم من خلاله مشاركة بعض المصالح او الاتفاق على المصالح المتعارضة بينهما. (5)
- قضايا الحل الدائم: هي تلك القضايا المؤجلة من أوسلو عام 1993م للبحث فيها نهاية المرحلة الانتقالية المحددة بخمس سنوات كحد أقصى، وهي: (اللاجئين - الاستيطان - القدس - الحدود والامن – المياه).

---

(1) الطويل، فالح، اللاجئون الفلسطينيون: قضية تنتظر حلاً، مطبعة ابن خلدون، سوريا، 1996م، ص13.

(2) الاونروا، الأمم المتحدة واللاجئين الفلسطينين ، مكتب الاعلام-الرئاسة، 2006،ص5.

(3) سلامة ،سعيد، اللاجئون الفلسطينون،ص6

(4) Hotzman, Wayne, Introduction to Psychology, Harper and Row Puplishing INC, London,1978, p.47.

(5) Notini, Jessica, Negotiation Essentials Life Skills for Business, *Stanford university, London, 2009,* p2

- الحدود: حدود الدولة الفلسطينية هي حدود الرابع من حزيران 1967 كما أقرتها القيادة الفلسطينية وأيضا تعتبر تلك هي حدود الدولة وفق اتفاقات السلام، حيث أن القانون الدولي يمنع إسرائيل من الاستيلاء على الأراضي بالقوة الا انها تفعل ذلك. إسرائيل لا تملك أي سند قانوني للسيطرة على أراض احتلتها عام 1967، حيث ما يجري من مفاوضات الآن هو حول حدود عام 1967 واعتبارها حدوداً رسمية للدولة الفلسطينية.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

1. دراسة د.خليل الشقاقي بعنوان: المفاوضات الفلسطينية -الاسرائيلية: مواقف اسرائيلية من قضايا الحل النهائي، دائرة التحليل الاستراتيجي، نابلس، 1995م.

تناولت هذه الدراسة رؤية اسرائيلية معتدلة للوضع النهائي من خلال اوراق اسرائيلية لمارك هيلر حلو معايير نجاح أو فشل الاتفاقية الانتقالية، ومن بحثت في جوهر اتفاق السلام بين إسرائيل- والفلسطينيون، وقضايا الحل النهائي.

وركزت الدراسة على دراسة الرأي العام الإسرائيلي، لما له من دور مهم وحاسم في تسوية الصراع، وإيجاد حل دائم. ولا سيما بأن الرأي العام الإسرائيلي يؤثر بشكل كبير في المناطق التي من المقرر الانسحاب منها في الضفة الغربية، وكذلك هم يمثلون جزءاً من أراضي الدولة الفلسطينية. وخلصت الدراسة بأن الرأي العام يميل للانسحاب من المناطق المكتظة بالسكان العرب، مع الاحتفاظ بالمناطق الحيوية والحساسة كالقدس.

2. دراسة شريف موسى، المياه في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، طبعة الاولى، بيروت، 1997م.

بحث الدراسة المصادر الطبيعية للمياه في فلسطين، وكشفت عن منابعها ومصادرها والأراضي الجوفية، وكذلك أوضحت الدراسة أن إسرائيل تسيطر على المياه الطبيعية في فلسطين، وتسيطر عليها وتسن القوانين التي تتخصص بسحب المياه الجوفية في المناطق الفلسطينية.

وركزت الدراسة بالبحث والتحليل عن الخلافات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، والمشاكل المتعلقة بالمياه، حيث تم ذكر العديد من الاتفاقيات التي تم ابرامها لحل هذا الخلاف وأيضا تناولت هذه الدراسة حقوق الطرفي. وخلصت الدراسة بنتيجة هامة وهي: قضية المياه من أهم المعوقات التي تعرقل أي عملية مفاوضات أو اتفاق دائم.

3. نجوى مصطفى حساوي، حقوق اللاجئين الفلسطينيين بين الشرعية الدولية والمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، الطبعة الأولى، 2008م.

تخصصت الدراسة في القواعد الدولية المتعلقة باللاجئين التي تتناول تطور اللجوء، ونشأة القواعد الدولية المتعلقة باللجوء، واللجوء في القانون الدولي العام، ومضمون حق اللجوء وتعريف اللاجئ، والحماية الدولية للاجئين، والمبادئ المتعلقة بحماية اللاجئين، والعلاقة ما بين موضوع اللجوء وحقوق الإنسان ودور مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، حيث خلصت الباحثة إلى القول بأن تعريف اللاجئ المكرس باتفاقية 1951، لا ينطبق على اللاجئ الفلسطيني، حيث يرتكز الأول على عامل ذاتي يتمثل بالخوف من الاضطهاد لأسباب عددتها المعاهدة المذكورة، في حين أن اللاجئ الفلسطيني اضطر للجوء إلى الدول المضيفة لأسباب تتعلق بالانتهاكات الجسيمة التي ارتكبت بحقه، وعلى رأسها أعمال الطرد والمجازر التي دفعته إلى الرحيل، الأمر الذي أدى إلى تحويل معظم الشعب الفلسطيني إلى لاجئين، وتناولت الباحثة الحديث عن الشرعية الدولية وحقوق اللاجئين الفلسطينيين؛ حيث تحدثت عن الأحداث التاريخية التي رافقت الترحيل الجماعي للشعب الفلسطيني.

وخلصت الدراسة إلى دعوة الأسرة الدولية مجتمعة إلى تحمل مسؤوليتها في إعادة حكم القانون إلى نصابه وتطبيق المبادئ القانونية، نظرا للحاجة الملحة لإنهاء مأساة الفلسطينيين، خصوصا وأن ميثاق الأمم المتحدة يفرض على المجتمع الدولي إنقاذ الأجيال والشعوب من الأخطار، ويفرض على الدول الالتزام بالمبادئ القانونية، وتطبيق المعاهدات المنضمة إليها بحسن نية.

4. دراسة خالد وليد محمود، افاق الامن الاسرائيلي.. الواقع والمستقبل، مركز الزتيونة للدراسات والاستشارات، بيروت، الطبعة الأولى، 2007م.

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة استراتيجية "إسرائيل" الأمنية وسياستها الحالية والمستقبلية، وتأثير ذلك على مستقبل الصراع العربي الإسرائيلي عموماً، والفلسطيني الإسرائيلي بشكل خاص، حيث أن وضوح معالم السياسات الأمنية الإسرائيلية سيحدد ملامح التعامل معها. وتناولت الدراسة الأمن الإسرائيلي من حيث مفهومه وتطوره وأهم ثوابته ومرتكزاته وبيئة الأمن الإسرائيلي والتهديدات المحيطة به سواء كانت مهددات داخلية، مثل المقاومة الفلسطينية، والخطر الديموغرافي، أو مهددات خارجية مثل إيران وبرنامجها النووي، والإرهاب، والجبهة الشمالية المتمثلة بسورية وحزب الله.

حددت الدراسة متطلبات الأمن الإسرائيلي المراد تحقيقه في المفاوضات أو الحل الدائم، وما تسعى إسرائيل لفرضة من خلال استراتيجية "إسرائيل"

العسكرية من حيث خصائص التسلح، والبرنامج الفضائي الإسرائيلي، والعلاقات الاستراتيجية بين "إسرائيل" وأمريكا، وخيارات الأمن والسلام عند "إسرائيل"، ومستقبل الأمن الإسرائيلي.

5. دراسة حسن البرميل، بعنوان اتجاهات اللاجئين نحو حق العودة (دراسة ميدانية الضفة وقطاع غزة)، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 23 حزيران 2011م.

تناولت هذه الدراسة معرفة اتجاهات اللاجئين في كل من الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، حيث تناولت الدراسة محورين: المحور الاول تحدث عن الدراسات التي تناولت موقف اللاجئين من اتفاقية اوسلو. والمحور الثاني، تحدث عن الدراسات التي تناولت موقف اللاجئين الفلسطينيين من حق العودة والتوطين حيث كانت النتائج لكلا المحورين ووفق الدراسة الميدانية التي اجريت على شطري الوطن.

وخلصت الدراسة إلى أن عدد كبير من اللاجئين رفض فكرة التوطين وفي نفس الوقت هناك تباين في آراء اللاجئين حسب المناطق الجغرافية، حيث ذلك التباين بين قطاع غزة والضفة الفلسطينية أثر على موقف اللاجئين نحو حث العودة وبالتالي كان التحليل الاحصائي هنا اكبر دليل على تلك النسب التي عرفت من خلالها اراء واتجاهات اللاجئين.

6.دراسة آمال جودة (2001) " الاتجاهات نحو اتفاقية أوسلو وعلاقتها بالانتماء السياسي وتقدير الشخصية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني "

هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة الاتجاه نحو اتفاقية أوسلو لدى عينة من الشباب الجامعي الفلسطيني وتحديد المكونات الأساسية له، والكشف عن العلاقة المحتملة الوجود بين الاتجاه نحو اتفاقية أوسلو وكل من تقدير الشخصية والاتجاه السياسي . وتكونت العينة الدراسية من(54) طالب وطالبة ، منهم (257) طالبا و(288) طالبة يدرسون في جامعات محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأظهرت نتائج الدراسة بأن الاتجاهات نحو اتفاقية أوسلو تتسم بالسلبية، وأن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين الاتجاه نحو اتفاقية أوسلو ودرجات تقدير الشخصية. وكشفت الدراسة عن عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين الاتجاه نحو اتفاقية أوسلو والانتماء السياسي، وأن الاتجاه العام نحو أوسلو ومجرى عملية التسوية كان سالباً.

الدراسات الأجنبية -Foreign Studies

7.On the conditions of Palestinian refugees in the Gaza strip between suffering and the reality of the asylum(economic -social -health - education)،preparation A\Alaa zagout.

بحثت الدراسة أوضاع اللاجئين في الأردن، وفي قطاع غزة. وسلطت الضوء على ظروف حياتهم المعيشية، واستطلعت الآراء والاتجاهات حول تحسين ظروف حياتهم المعيشية بعد طردهم من وطنهم.

وجاءت نتائج الدراسة بأن وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين – الأونروا، اهتمت بالتعليم، ولم يتلقى اللاجئين في المناطق المبحوثة في الدراسة الخدمات الحياتية اليومية.

8.Different Generations، but One Identity، The Forced Migration and Refugee Unit The Ibrahim Abu -Lughod Institute of International Studies، Birzeit -Palestine، 2012.

بحثت الدراسة أوضاع اللاجئين الفلسطينيين، وذلك بالمقارنة ما بين الأجيال اللاجئة في مخيمات اللاجئين في لبنان، وخاصة في مخيم برج البراجنة، حيث تم فحص عينة من المخيم المذكور، ومقارنتها بمخيم اللاجئين في الجيلي والضبية في لنبان.

وكذلك قارنت الدراسة ما بين اللاجئين في لبنان واللاجئين في العراق والبرازيل، وقد طبقت الدراسة وحدة التحليل النفسي. وأظهرت نتائج الدراسة أوضاع اللاجئين المأساوية في كافة المخيمات والبلدان، غير أن اللاجئين في البرازيل كانت حياتهم أفضل مما عليه في لبنان.

9. Abuzayda، Sufyan، Continuity and Change of the Israeli Policy Over Jerusalem Before and After the Establishment of the Israeli State، To the University of Exeter as a thesis for degree of Doctor of philosophy in politics In the faculty of Historical، political & Administration and Sociological Studies، 2005.

بحثت هذه الدراسة في السياسة المتبعة تجاه القدس من قبل الحركة الصهيونية منذ اواخر القرن التاسع عشر حتى انهيار عملية السلام في قمة كامبديفيد ، ووضحت الدراسة نوعين أو مستويين يتم العمل بهما : المستوى السياسي ، ومستوى السياسات العامة ، كما قسمت الدراسة الى خمس فترات من الزمن وكل فترة تعتبر نقطة تحول في السياسة الاسرائيلية تجاه مدينة القدس ، خلصت الدراسة الى أن السياسة الإسرائيلية في القدس فشلت في تحقيق الهيمنة السياسية، وبعد أكثر من أربعين عاما من الأنشطة الاسرائيلية المكثفة في الجزء الشرقي من المدينة من أجل جعلها جزءا لا يتجزأ من دولة إسرائيل والقضاء على الخلافات والخطوط الفاصلة بين الأجزاء الغربية والشرقية .

التعقيب على الدراسات السابقة

جاءت الدراسات السابقة على النحو التالي:

أولاً: الدراسات التي بحثت كافة قضايا الحل النهائي

- بحثت دراسة (خليل الشقاقي، 1995) الرؤية الإسرائيلية حول قضايا الحل النهائي، وتخصصت في اتجاهات الرأي العام الإسرائيلي حول قضايا الحل النهائي والانسحاب الإسرائيلي من مناطق السلطة الوطنية.

ثانياً: الدراسات التي بحثت قضية واحدة من قضايا الحل النهائي

- بحثت دراسة (حسن البرميل، 2011) اتجاهات اللاجئين الفلسطينيين في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة في قضية واحدة من قضايا الحل النهائي وهي: حق العودة. وخلصت الدراسة بنتيجة هامة وهي رفض المبحوثين فكرة التوطين.
- تخصصت دراسة (Alaa Zagout) في قضية اللاجئين، حيث بحثت الدراسة في أوضاع لاجئي الأردن.
- وبحثت دراسة معهد ابو لغد التابع لجامعة بيرزيت قضية اللاجئين، حيث قارنت بين أوضاع اللاجئين في مخيمات لبنان وأوضاع اللاجئين في كل من العراق والبرازيل.
- تخصصت دراسة (شريف موسى، 1997) في قضية المياه كأحد قضايا الحل النهائي، في اتفاقات السلام الإسرائيلية- الفلسطينية، وخلصت الدراسة إلى أن إسرائيل تسيطر على المياه الجوفية في فلسطين.
- تناولت دراسة (نجوى حساوي 2008) موضوع اللاجئين بين الشرعية الدولية واتفاقات السلام، ودعت الباحثة الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها اتجاه اللاجئين الفلسطينيين.
- بحثت دراسة (خالد محمود 2007) متطلبات الأمن الإسرائيلي في أي مفاوضات سلام بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني مستقبلاً.

خلافا للدراسات السابقة، وليس تقليلا لأهميتها أو نفي بعضها، سوف تقدم الدراسة بحثا جديداً حول قضية اللاجئين، حيث تعود الدراسة الى اللاجئين أنفسهم لاستطلاع آرائهم وتوجهاتهم كلاجئين أولاً، وكفلسطينيين ثانياً، حول قضايا الحل النهائي في العام 2015م ويضاف إلى ذلك المشاركة الحياتية والملاحظة المباشرة للباحثة للاجئين الفلسطينيين. فهم يمثلون أحد أهم هذه القضايا وجزء رئيسي من الشعب الفلسطيني بشكل عام، وتم اختيار لاجئي رفح كعينة ونموذجاً .